

شوم مواطن

الإصلاح الإداري بين التوجه والمنهج

سميح المعايطة

توجه يستحق التقدير ذلك الذي عبر عنه سيادة رئيس الوزراء في كلمته أمام مجلس الخدمة المدنية حول الإصلاح الإداري في أجهزة الدولة المختلفة. ولقد لمسنا في كلمة سيادته أفكاراً حقيقية ونصيرات أولية سليمة لخطة جادة نحو تحقيق هذا الهدف الوطني والذي طالما كان جزءاً من (ديكور) بيانات الحكومة ويندا شبه دائم في كتب التكليف خلال السنوات السابقة. وبين يدي هذا التوجه الذي تلمس فيه الصدق والجديّة نورد الملاحظات التالية:

١- أن الإصلاح الإداري ليس عملية سهلة وقد تحتاج إلى سنوات من العمل الجاد والتخطيط الصادق الموجه. وبالرغم من أهمية إعادة بناء القوانين والأنظمة وإعادة بناء هيكلية مؤسسات الدولة ووزاراتها المختلفة إلا أننا يجب أن ندرك أن الخلل الإداري وترهل المؤسسات والدوائر مطلوب من بعض أصحاب النفوذ الذين ارتبطت مصالحهم الشخصية وتوسع نفوذهم في ظل أجواء الفساد الإداري والمالي.

فمعركة الإصلاح الإداري ليست مع قوانين وتشريعات بالدرجة الأولى لكنها مع مراكز قوى وهي مع بعض الألقاب الكبرى قبل سيتضمن التوجه القادم اليات ووسائل لاحتثاث فساد أصحاب العالي والسعادة والعطوفة وخاصة الذين ملأوا يمارسون السلطة والنفوذ؟

٢- معركة الإصلاح الإداري يجب أن تكون ذات سقف مفتوح أفقياً وعمودياً بحيث تشمل كل أصحاب النفوذ وكل الدوائر والمؤسسات ونتمنى أن لا تتكرر تجربة أحد رؤساء الحكومات السابقين الذي حاول أن يخطوا بعض الخطوات على طريق الإصلاح فاصطدم بحاجز النفوذ ومراكز القوى. لا معنى لإصلاح إداري يشمل صفار الموظفين من حيث الممارسة والتشريع ويتناسى مصدر الفساد والخلل والترهل. فلا قيمة لأي تشريع إذا لم تصاحبه قوة تحرس على تطبيقه وتمتلك اليات ووسائل سليمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

٣- لقد ترسخ في ذهن المواطن عبر السنوات الطويلة الماضية أن لجان التطوير والإصلاح ليست إلا تهدئة للنفوس وتبريراً لضعف وسوء إدارة سابقة وإن اللجان تنتهي مهمتها بإنتهاء جلساتها الأولى وكان اللجان أصبحت احتواءاً للهوى الوطني. ولعل تجربة اللجنة الملكية للتطوير الإداري التي تم تشكيلها عام ١٩٨٤ تعتبر مثلاً حياً وقد تطرق سيادة رئيس الوزراء في كلمته إلى التباطؤ والأجزاء الذي كان دون المستوى المطلوب الذي ساد أعمال اللجنة بالرغم من أن تشكيلها كان بإيعاز من جلالة الملك، لكن غياب التصور الواضح والتعامل مع مظاهر المشكلة والسقف المنخفض للإصلاح حال دون تمكثها من أداء واجبها على أكمل وجه.

نتمنى أن تكون اللجان القادمة قادرة على انتزاع ما ترسخ في ذهن المواطن من خلال العمل الجاد المستمر والأجزاء الحقيقي بعيداً عن الظاهرية والترهل.

٤- حين نتحدث عن الفساد الإداري فلا بد أن ندرك أن أسبابه ذات أبعاد شمولية وهي مرتبطة بالنظام الاجتماعي وخاصة الجانب الأخلاقي منه وغياب الوازع الداخلي والضمير ومرتبطة كذلك بالواقع الاقتصادي إضافة إلى ارتباطه بهيكلية النظام السياسي وممارسات.

وعلى الرغم من أهمية إيجاد تشريعات وقوانين جديدة، وتشكيل هيئة رقابية إدارية إلا أننا يجب أن لا يغيب عن أذهاننا أهمية إعادة ترسيم النظام الأخلاقي الذي يسود المجتمع ولا إظن أن كل القوانين والتشريعات قادرة على إيجاد مواطن عبور مخلص. وليس من باب الوعد أن نذكر السادة المسؤولين بنماذج الإصلاح الإداري التي صنعها الإسلام في أبنائه والتي لا بد من دراستها والاسترشاد بها.

ان أهمل البعد الشمولي للإصلاح الإداري سيبقى أي عملية إصلاح قاصرة عن معالجة المشكلة جذرياً وبعد.

نبارك للحكومة هذا التوجه ونرجوا أن تلقى العون والمساندة من كافة قطاعات الشعب كل في موقعه، ممتدنين على الحكومة العمل على استثمار كافة الجهود المخصصة في أرونا العزيز.

الخلاصة ١٦ رجب ١٤١٢ هـ - الموافق ١٦/٢١/١٩٩٢ م

نداء من لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الأردني إلى أحرار العالم بشأن أحداث الجزائر



دعوا لكل مدور الفتنة التي ينفذها أعداء هذه الأمة وطنياً والشعب الجزائري

والحرية عنصر أساسي في تكوين شخصية الإنسان السوي والبشرية اليوم تتجه نحو الديمقراطية وشعوب الأرض تنرق إلى أن تحقق حريتها بالتعبير عن رأيها واختيار من يمثلها، وانتقاء النظام الذي يحكمها.

ولقد ضحى الشعب الجزائري المسلم بمليون شهيد ليحصل على حريته فتخلص من حكم فرنسا ليحكم دينه وشريعته ويحافظ على عقيدته.

ولما اتبعت له فرصة الاختيار اختار الإسلام عن قناعة والزام.

١٦ رجب ١٤١٢ هـ
١٦ كانون ثاني ١٩٩٢ م

تهيب بجميع الشعوب الحرة الكريمة وجميع الحركات التحررية في العالم، والحكومات التي ترفع شعار الديمقراطية والمجالس النيابية، والمؤسسات العالية التي تحرس على حقوق الشعوب وحريتها أن تقف إلى جانب الشعب الجزائري باستنكار انتكاس الديمقراطية وإدانة إلغاء الانتخابات، والمطالبة بإنهاء السيرة الشعبية ليقول الشعب كلمته ويوقف عند اختياره وذلك

رئيس لجنة الحريات
في مجلس النواب الأردني
النائب إبراهيم خريسان

رسالة من أهالي المعتقلين

بسم الله الرحمن الرحيم
الاستاذ رئيس تحرير صحيفة الرباط المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإن الله سبحانه وتعالى قد كرم من آدم وفضله على كثير من خلقه ونهاه عن الظلم وأمره بالعدل والقول الحق حيثما كان لا يفاضل مع بني البشر إلا بالحق. ولا يعز بغير الله ولا يطع إلا أمره ويغير ذلك فلا تنهض إلا بم نبي أسيرة الأهواء وعبداء العباد. وهذا هو الظلم بعينه.

لقد تبنت الحكومة شعار عدم محاكمة المواطن على مجرد إبداء الرأي، وسجل الدستور له هذا الحق، واعتلت أرقاماً بتجديد العمل بالأحكام العرفية، وأقامت بملء فمها تعليمات الإدارة العرفية اعتباراً من تاريخ ١٩٩١/٧/٨، وأمام الرأي العام اختل سبيل عدد من الموقوفين السياسيين وبعضاً من الحكوميين، وأخيراً تبنت الحكومة شعار (الديمقراطية).

نضع بين أيديكم فيما يلي قائمة بأسمائهم وقروهم أعقابهم ونشير إلى:

أولاً: أنه بالنظر للقرار الذي صدر عن الحكومة بإعلان عن تجديد العمل بالأحكام العرفية، وعملاً بالارادة الملكية الصادرة بتاريخ ١٩٩١/٧/٨، وبإلقاء تعليمات الإدارة العرفية وتبعاً لذلك إلغاء الإدارة العرفية.

ثانياً: اعتقال المذكورين أعلاه قد تم دون سند قانوني.

وبالتسليم لثلاثة من المذكورين فله لا يجوز قانونياً محاكمة أحد بذات التهمة مرتين ولجواز محاكمة ذات الأشخاص.

ثالثاً: أن المذكورين جميعاً لم يقوموا بأمر أو مجتمعين بأي عمل مادي مخل بالآمن يستوجب اعتقالهم ومحاكمتهم. وعلى ضوء ما تقدم:

أولاً: نأمل العمل من موقعكم لدى الجهات ذات الاختصاص لتخليصهم عن إطلاق سراحهم.

ثانياً: العمل على إيفاء التخييلات.

ثالثاً: لما تبنته الحكومة من إجراءات ودعوى الله لكم بالتوفيق والسداد والسلام عليكم.

بضاعة على الارصة.. المواطن هو المستفيد!

لم تعد السيارات وحدها تنسكو صعوبة المرور في وسط البلد، فالشاحنة أيضاً أصبحت مروره معذراً لكثرة وجودها في الشوارع المزدحمة على الأرصفة الضيقة. رغم الضيق الذي يطرأ عليهم في الأرصفة إلا أنها وسعت على الناس في ظلهم أرخص البضاعة المعروضة، والتي لا تستطيع للحكومات التجارية منافسة أسعارها.

ابتداء من المجلس والمائل مروراً بالكويتيات والكويتيات والمسيحيين، عراقيين (من الجنسين).

الملايين تعد من أهم ما يعرض، ورغم كونها مستعملة إلا أنها تنتمي إلى مركات شهيرة ولا تمت إلى الصناعة الوطنية بصلة بل هي اجنبية صرفة. فرنسية، إيطالية... أمريكية (الوفاة) لا يلي نداء مقاطعة البضائع الأمريكية!! وأسعارها كما يلي: (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١

الجبهة النضالية الاردنية

في الذكرى السنوية الاولى للاجهز الاميرالي، على القوة القومية الكبرى في العراق... جرى الانقلاب الاميرالي ايضا على القوة الاسلامية الكبرى في الجزائر... فيما تواصلت حلقات القضية المركزية في فلسطين، عبر الجولة الثالثة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية في واشنطن. ويذكر ما كانت أحداث الاسبوع الماضي ونكباته، محزنة ومؤلمة... بقدر ما يتعين ان تكون موحية وملهمة وباعثة على العمل الاستثنائي، وليس على التجاذب والاحباط والقيود... ذلك لان الشعوب الحية والمجربة والمسكونة بزخم التاريخ وعطره وعنفوانه تظل أقوى من هزائنها ونقاط ضعفها، واقدر على مجادلة المقاومة وشبهات النهوض من مكرارة الاستسلام وقابلية الاستكساع والاذعان.

ولان المخطط الاسرائيلي يستهدف بكل صراحة ووضوح، اعدام الأمة العربية وقتلها ماديا ومعنويا، واستنزاف خيراتها وارادتها، وروحها الجهادية... فلا مناص امام القوى الشعبية العربية على تنوع منطلقاتها قومية واسلاميا ووطنيا، من العمل السريع والحشد الجماعي، لا لاشغال المخطط الاسرائيلي المعادي فحسب، ولكن ايضا لارتقاء بنوعية الاداء الى مستوى تحديات العصر، وطموحات النهوض العربي المعاصر.

ورغم ان المعاناة العربية، شأن الطموح العربي، تستلزم بناء الاداة الشعبية الثورية الواحدة على الصعيد القومي بأسره... الا ان قدرتنا بحكم التواجد والاختصاص، سنظل اكثر حضورا وفاعلية على ساحتنا الاردنية، منها على اي ساحة عربية أخرى... الامر الذي يرتب علينا مهمات مباشرة في تأسيس الجبهة النضالية الاردنية التي تضم كامل القوى والرموز الناضلة لنهج التسوية والطبيع... شرط ان تكون هذه الجبهة النضالية جزءا من الاداة الثورية العربية، ومقوما من مقوماتها لو رافدا من روافد نهضتها الكبرى.

على قاعدة رفض التسوية السلمية والهيمنة الاميركية - اولا - والايان بالوحدة العربية والتضامن الاسلامي - ثانيا - والانتعاش باللاحم القومي - الاسلامي على الصعيد الايدلوجي - ثالثا - والعمل على تعميق الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية محليا وعربيا وتحريك كامل التراب الفلسطيني - رابعا - على قاعدة كل ذلك، يتعين المباشرة الثورية في ارساء دعائم الجبهة النضالية الاردنية، من جميع الحركات والاحزاب والجماعات والشخصيات الناضلة على الساحة الاردنية، بما في ذلك فصائل المقاومة الفلسطينية، نظرا للتدخل الشديد بين المهمات النضالية والقواعد الشعبية الاردنية والفلسطينية - اولا - وللتحالف الوطيد بين الوجهات الرسمية لمفاوضات السلام - ثانيا - الفلسطيني المشترك لمفاوضات السلام - ثالثا.

وما دام من حق النظام والمنظمة، تجاوز قراره الارتباط وتشكيل وفد لمفاوضات مشتركة وما دام من حق العدو الاسرائيلي ان يفرغ على الوفد المشترك، طبيعة الانقسام الثنائي على اساس عرقي يضم الاردني والفلسطيني معا، وليس على اساس طولي يجمع الاردني مع الاردني والفلسطيني الى فلسطيني... يصبح من حق القوى الناضلة للتسوية ان تلحق في الاخرى قراره الارتباط وتعمل بالتالي وفق برنامج اردني - فلسطيني مشترك، ليس فوق الساحة الاردنية فحسب، ولكن في الضفة والقطاع ايضا.

يعد اليوم... يتوجب على الرافضين اردنيا



بقلم:
الاستاذ
فهد
الريماوي

وفلسطينيا، قومية واسلاميا، ان يبدوا فوراً في تقليص مساحات التجاذب والاختلاف بين فصائلهم واحزابهم وقواهم... وان يسقطوا من الاعتبار زهر الاردن كفصل بين الضفتين، وقاسم بين النضالين... ذلك لان الانقسام منذ بدء مسيرة التسوية، لم يعد جغرافيا بين الاردني والفلسطيني... بل سياسيا بين الرافض والمؤيد من الجانبين، وفي كلا الاتجاهين. وحتى يمكن لنا تجنب ما الت اليه اوضاع الجزائر، يتعين على قوى الرافض ان تضم جهودها وتوحد صفوفها وتوجه قواها منذ اليوم، وقبل ان تقع الفاس بالراس او يسبق السيف العذل... وليس بعد ذلك وعلى اساسه، كما هو حال جبهة التحرير الوطني وجبهة الانقاذ الفلسطينية وجبهة القوى الاشتراكية التي خسرت جميعا على منبج التناقص، وتأخر كثيرا عن ضرورات الوفاق الوطني والاتفاق الديمقراطي، ولو عند الحد الأدنى الذي يحول دون عودة اشباح الكثائورية والحرب الاهلية الى بلد الملايين شهيد.

ان الاوان لصياغة تحالف وطني - قومي - الاسلامي حقيقي على ساحتنا... تحالف يتجاوز المستويات القبلية الى القاعدة الشعبية... يتجاوز غرف الاجتماعات ونطاق الجدل، الى رحاب السلوك وميدان العمل... يتجاوز دائرة التوافق العام وحسن النوايا، ليتبرج ذاته في مواقف اجرائية وتحالفات انتخابية تبدأ بالنقابات المهنية والعمالية، والاتحادات النسائية والشبابية والطلابية، والمجالس البلدية والقروية والمخيمية... ولا تنتهي عند الانتخابات النيابية والانتخابات الوزارية ومهام التفاعل والتكامل مع القوى والجبهات والاشخاص الاخرى في إطار الهلال الخصيب خصوصا، وسائر الاطراف العربية بشكل عام. تحقيقا لبناء الاداة الثورية العربية المؤهلة لدحر الفلزاة وابداع النهضة وصنع المستقبل الافضل.

اجتماع تمثيلي في مكتب النائب شيبات شعبة مؤتمر مدريد، كما اختارت ما يشبه الامانة العامة، للمقوى المناهضة - للتسوية، فلها بكل احدى لم تجرح جديدا، او تقدم اية اضافة نوعية حتى الان... لا لانهما ظلت حبسية الغرف المظلمة والوسائل التقليدية فحسب، ولكن ايضا لانها متلفة على ما لا تريد ومختلفة في شأن ما يريد كل طرف من اطرافها.

ان قيام الجبهات النضالية، في مثل ظروفنا المتناقضة والمزدهرة بالحد الاطوار، يتطلب مزاجا ابداعيا بين العزم والهمم... حيث تتعزز وحدة الفكر في ميادين الفعل، وتضيق الخلافات القيادية تحت عزم القاعدة الشعبية، وتذوب الحسابات المصلحية والحساسيات الفتوية، في تهر العطاء اليومي والنضالات المبدائية والحشد الجماعي والتضحيات الرفاقية... والتوفيق الرباني...

وليس من شك ان التحالفات الجبهوية، هي الوسيلة المثلى للجمع بين ميذا التعددية السياسية القمينة بالحفاظ على روح الديمقراطية، وبين اهلية النهوض بالمشروعات القومية النهضوية الكبرى التي يعجز عن تحقيقها متفرقا اي فريق او جماعة حزبية مهما تعاطف شأنها... والتجربة الجزائرية اكبر برهان.

البقية ص ١٤

الديموقراطية التي يريدونها

الدكتور هاني الخصاونة

عندما جرت الانتخابات النيابية في الاردن قبل اكثر من عامين، وفازت الحركة الاسلامية فوزا كبيرا في المجلس النيابي، نشرت جريدة The Wall Street Journal بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٨، مقالا بعنوان (الفتيان الغلط) The Wrong Guys، لباحث يعمل في معهد واشنطن للسياسة في الشرق الاوسط، وهو معهد شانه شأن بالي معاد الابحاث الاميركية التي تسعى عنها، وجميعها بلا استثناء، تتلصق بمصاريها من أجهزة الاستخبارات الاميركية، وتعمل لحسابها وتوظف في اعمالها اكفا الباحثين والمختصين وذلك لخدمة المصالح الاميركية والغربية في منطلقاتها، ويسهم عدد من البيور الاميركان المتعاطفين مع اسرائيل باعمال هذه المعاهد.

يندب كاتب المقال حظ الاردن بلون الحركة الاسلامية، وينتدب النواب الاسلاميين بالاصولية، ويحذر النظام من مخبة فوزهم، ويحذر على الديموقراطية قاتلا... ديموقراطية اوسع كما اراد الملك، فلنا بانها ستعزز من قوة السلطة الوسطى والتشريعية في الاردن، اعطت ذلك عسبة، فقد فلن الثغرات القليلة... والى ما الى ذلك الملل الذي يفضي جميعه بالفتنة، وازالة القاري العربي والاروبي، على الحركات الاسلامية، وتعميق احقاد الغربيين على هذه الامة العربية وعلى كل تجاربها التي تستعصي على التزيف. ذكرت الملل السابق من ضمن عشرات المقالات، والتعليقات التي طغمت بها كل صحافة الاستكبار ووسائل الاعلام الغربية والصهيونية بعد الانتخابات النيابية، وكلها تؤكد بان الاردن لا يتهدده الاحتلال الاسرائيلي، ولا النديون، ولا عجز اجهزته، ولا مقاطعة دول الخليج القطنة، وانما يتهدده ابتداء الاسلاميون الذين نجحوا في مجلس النواب الاردني.

وتحمد الله ان كل نبؤات وسائل الاعلام الاميركية قد خلت وكذبت، فلما نواب الحركة الاسلامية، اصبحهم احترام الجميع وبرغم كل المحاولات الحميدة التي جرت لاستدراج الحركة الاسلامية لعزل مقلعة، حول المرآة، والاختلاط، وعداء الاسلام البنيوي للديموقراطية، وما الى ذلك، فقد سقطت كل تلك المحاولات، فبانت حرات في الجامعات وامان العمل، لا يرغبن الاسلاميون او غيرهم على اي امر، والحركة الاسلامية واضحا نوابا وسواهم، يضربون اكرم الامثال في الحوار الاصيل، وبرزت حركتهم نوابا للحوار والانتقال الى انفسهم بمسؤولهم الرابع، وهم جميعا لا يكتفون عن تأكيدهم الحرس على الشورى، واحترام الاراء والاحزاب والازمات بالتمتعبة كافة ويان مصدر الحكم لهم او عليهم هو الشارع الاردني.

انتقل التحريض الاميرالي الاعلامي الان الى الجزائر، فبالرغم من كل حملات الكذب، والتضليل والمروعة المغفلة، التي شكلتها وسائل الاعلام الغربية على الاسلاميين في كل دول المغرب العربي، وعلى الجزائر بالذات، فقد اتسعت اسلحة الاسلاميون في الجزائر صناديق الانتخابات، ولما فوزا سادحا ابيض مرمر دوائر الاستكبار واللوم الغربية الحاقدة، وان حبل الكذب قصير، وانهم لا يريدون لاي قطر عربي ان تنفض فيه قوة شعبية تنسحب بالاستقلال الحلي، ونزاهة الحكم، وبناء القوة العسكرية وخاصة المتقدمة، فلهم يشنون على اي قطر تنافس فيه مثل تلك التطلعات الوان للحر والحروب.

وجاء دور الجزائر الان، فلقد اعلمهم بعد كل الذي انجزوه من دمير في دول الشرق العربي، ان فلاحهم شعب الجزائر باختيار الاسلاميين بانتخابات تمت وفق اصول الديموقراطية الغربية وحسب مقاييسها، وشعب الجزائر لم ينتخب الاسلاميين، كي يفرسوا الحجاب على المرآة، او يمنعوهم تعلم اللغة الفرنسية كلغة ثانية في البلاد، او كي يلقوا حدود الرجم وقطع اليد والبرص او كي يفرسوا ليس الشياطين البيضاء، لاد يتخذهم الشعب الجزائري من اجل ذلك، وانما اتخذهم لاسباب اعلى، ووجه، فالاسلام ليس نقضا للعصر وروحه، والاسلام هو الذي حافظ على عروبة الجزائر وهويتها، والحركات الاسلامية بمختلف عناصرها عدلت الى الانقاذ بالحرية والقومية على قاعدة الاسماء التاريخية والمعنويين في الثورة المتعلم، وبناء المجتمع المتمدن بنواميس الشرف والاعتزاز بالذات، والمحافظة على الجزائر مستقلة، ونقية الروح والفلس، لا تسلم عبر السباحة وتتمتع الزوار الاجنبي، بما لم تسلم به طيلة مائة وثلاثين عاما من الاحتلال الفرنسي.

وما نحن الان امام حالة طغيان، وتقول واضح على اعم قاعدة من قواعد الديموقراطية وهي إلغاء الانتخابات النيابية الحرة، والاعتداء على ارادة الشعب الجزائري واختياره الحر، بما يدير في الفقه الدستوري للطبق حق المقاومة لما هو موقف دوائر الاستكبار الغربية، والبيانات الصلابة، وخاصة اولئك الذين يرايون لاعتداء الذي تعرضت له ارادة الشعب الجزائري: لقد سكت الدوائر الحاقدة على الامة العربية على المؤامرة التي تعرضت لها الديموقراطية في الجزائر، بل بدأت ابوابها تهر الزفير والتلاعب بالضموم الدستورية، مما يدير لانه هذه الامة شعوبهم يان قوى الاستكبار لا تحترقا، واذا اكتشفت ان الديموقراطية تؤدي بالبنطيين العرب - بصرف النظر عن انتمائهم - الى الحكم، فلا تردد ان تقفل عن الديموقراطية نفسها.

عن الشعب الاردنية ينصرف

البقية ص ١٤

والتهكم والكذب الواضح ووسائل هذا الهجوم، ولنلغز جدلا ان ما نذكره عن اسلحة صليبا فليل بقية الدول العربية مثالية ونموذجية في التعامل مع شعوبها وتوفير العدالة والديمقراطية لهم؟ ولماذا لا نرى على صفحات المجلة موضوعات تتحدث عن القاتل والبغادي والديكتاتورية الفرعونية التي تمارسها بعض الأنظمة العربية على امتداد الوطن العربي الكبير؟

البقية ص ١٤

الوطن الكبير

حسام الناصر

الموقف المصري من السودان... لماذا؟



التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى بحق السودان تدعو للدهشة والاستغراب بل وتقود الى الحق، فالسيد الوزير يتهم السودان بأنه بات يشكل تهديدا لامن المنطقة ويحذر من هذا البلد الذي شرده على الطوق الاستعماري ورفض البعثة الاميركية والغربية وتمتسك بعرويته واسلامه.

الغريب في التصريحات المصرية الاخيرة ان توقفت اطلاقا جاء مفاجئا ومعاكسا للجهود السودانية المبذولة لتحسين العلاقات بين البلدين لا سيما عقب الحملات الاعلامية المصرية الشديدة على موقف السودان ودوره خلال أزمة وحرب الخليج، والغريب فيها انها جاءت على لسان وزير الخارجية الذي لحن نغمه في مؤتمر القمة الاسلامي في دكار وبذل جهودا - مضنية - في سبيل الوصول الى صيغة خطاب معتدل تخرج به القمة، حيث كان له الدور الاكبر في إلغاء كلمة «الجهاد» من بيان القمة. وفي الخروج بقرارات متصبة، وقد دافع عن رؤاه تلك في حديث شهر لصحيفة الحياة للندن قللا بأنه رجل براغماتي وواقعي ولا يعلم بالشعارات او بالتصريحات غير العملية، وان العالم يشهد اعتدالا يجب ان نساير، وهو يتعدى عن لغة القوة والحرب ويعتمد لغة السلام والحوار.

هذا الكلام - المنق - من سيادة الوزير ياتي كعقبات ضرورية لظهور حسن النوايا وصديق العواطف تجاه «اسرائيل» وتجاه الاعتراف بحقها في ضرورة الحوار معها، ويأتي في إطار الحرص على الظهور امام امريكا والعالم الغربي بان العرب طلاب سلام وحوار، وهذا الكلام يتحول الى فعل وواقع حقيقي في التعامل مع «اسرائيل» والغرب وبيح منهجا وطريقا لا محص عته.

اما عندما بلغت سيادة الوزير المعتدل والبراغماتي على حد وصفه لنفسه للسودان ولدول عربية أخرى تخالف الراي المصري في هذه القضية او تلك، فان لهجة الوزير تختلف وتصبح كلمته ملتبسة بالاتهامات وبالتحريض ومذعة لكل سيل الحوار والمنطق.

كيف تقبل السياسة المصرية ان تحتي باتجاه الدبلوماسية الشديدة عندما يكون الموضوع متعلقا بـ «اسرائيل» او امريكا او الغرب عموما، بينما تستنمر وتستأسد عندما يتعلق الموضوع بالسودان او بالقضايا العربية والاسلامية، نقول هذا الكلام وبين ايدينا تصريحات وزير الخارجية السودان على سحلول ردا على التصريحات المصرية اذ يذكر بالحوالات السودانية العديدة لفض كافة الخلافات مع مصر الشقيقة، ويحرص في تصريحه الهادئ وفي

حسن الترابي... التغيير قادم...!

الاسلامي ولم يرح منها خيرا حتى يخيب الرجاء يوما، وأشار الى ان حرب الخليج الاخيرة فضحت الكثير من النفاق، وقال، اننا كنا نسبح كلمات الجهاد من الكثير من هؤلاء الذين تأسروا على هذا المصطلح الاسلامي، الان انفتح الامر، بل أصبحت كلمة الجهاد بالنسبة الى الكثير من هذه الأنظمة تعبر عن الخطر على اموالهم واوضاعهم وهي كلمة مرعبة مرعبة للذين ويريدون ان يؤوبوا الى الغرب.

وقال الترابي، ان مؤتمر دكار كان صيغة كاشفة لزيق النفاق في كثير من الواقع، ولي مقارنة ذات دلالة قال الترابي ان امراء دولتنا تار في مرة لم تسعها، وتنامر كل تلك الأنظمة لتجوب شعب كامل بحجة فسهيها على قياداته السياسية، فكيف سيكون حالها عند الله؟

في أحدث تصريحاته أكد الدكتور حسن الترابي ان خيانة القيم والبداية والتكرار لارادة الشعوب، التي ارتكبت أثناء حرب الخليج سجد عقابها، وان التغيير لن يكون قسريا عبر عمليات ارهابية، وانما سيتحقق بشكل تدريجي، لأن الشعوب العربية فضحت وستكون استجابتها لزلزال الخليج استجابة واعية وجذرية.

وقال الدكتور الترابي ان الجزيرة كلها ابر عليها زلزال الخلق، وبدل مواقعها الشعبية المستقرة الى حالة الانسداد، وبدأت الحياة هناك تصعد اسفاحا جدي لا بد ان تصعد تطورا في اشكال الحياة اليومية لوجه من الوجوه. واضاف الترابي ان تتأنج

حماس في بيسان حول التطورات في الجزائر

على الشعوب والحركات الوقوف مع الشعب الجزائري في محنته

إيريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم ثوره ولو كره الكافرون! لقد كانت ثورة الشعب الجزائري المسلم.. النموذج والمثل الذي سارت على دربه كل الشعوب المظلومة والمستعمرة... كما كانت مصدر الهام لثورات شعبي الفلسطيني البطل وجهاده ضد الاحتلال والعصف الصهيوني.

اننا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومعنا جماهير شعبنا الفلسطيني وكل المخلصين والنشطاء في امتنا العربية والاسلامية... استبشرنا خيرا باستعادة الشعب الجزائري المسلم لحرية وكرامته... وقوفه الحاسم مع الجبهة الاسلامية للانقاذ... وتصويته لصالح المشروع الاسلامي العظيم.

لكننا فوجئنا بالتطورات المؤسفة التي اعقت الدورة الاولى للانتخابات والتي تضمنت إلغاء الدورة الثانية وانزال الجيش الى الشوارع والمذبح ووضع البلاد على ابواب حرب اهلية لا يعلم مداها الا الله.. ان دول الاستعمار العالمي هالها ان تقف سيطرتها ووصايتها على امتنا وشعبنا... فشنت حربا اعلامية شرسة لتسويه صورة الاسلام والحركة الاسلامية... وتخويف العالم من «الخطر الاسلامي» الذي يهدد السلام والامن العالمين... وقامت بتحريك عملاتها من اعداء الاسلام واعداء الديموقراطية الحرة من اجل وقف المسار الديمقراطي والغاء اختيار الشعب الجزائري المسلم.

اننا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومعنا شعبنا الفلسطيني المجاهد والشعوب العربية والاسلامية في مشارق الارض ومغربها تؤكد على ما يلي: اولاً ندعو الوفاق المتسلط - التي خرجت على كل الاعراف والمواقف وحاربت الديموقراطية والانت اختيار الشعب - ان تراجع نفسها وحساباتها وتعود الى شعبها وتحترم ارادته واختياره... ونتمنئها المسؤولية كاملة لكل ما يمكن ان يرتب على معارضتها للشعب الجزائري المسلم وتوجهاته المباركة.

ثانياً تهيب بالجيش الجزائري الوطني الشعبي ان يبق سدا مينا لحماية الجزائر وحماية شعبيها من اسرائيل... وان لا يستجيب لمحاولات زجه في اقتتال شعبي ثالثاً ندعو شعوبنا العربية والاسلامية وكل الحركات الاسلامية والوطنية الى الوقوف مع الشعب الجزائري المسلم في محنته هذه... ودعمه لتعزيز مساره الديمقراطي ومنع الظلم والظلام ولتأكيد مكانة شعوبنا العربية والاسلامية ووقوفه ضد التسلم والجبروت الفردي وضد ارتهاق البلاد والعباد للمصالح الغربية.

رابعاً ندعو الاخوة في الجبهة الاسلامية للانقاذ وكل الحركات الاسلامية والوطنية الشريفة في الجزائر الى الالتحام الدائم مع الشعب وحماية اختياره والتصدي لمحاولات تزيف ارادته المباركة ومحاولات محاربة المشروع الاسلامي العظيم... بكل الوسائل المشروعة الممكنة التي تحفظ الجزائر وتحفظ اختيار شعبها البطل.

وهو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون!

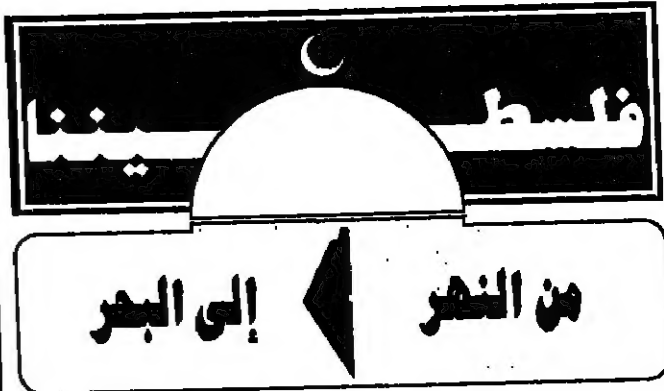
والله اكبر والنصر للاسلام حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فلسطين

الاخوان المسلمون في سورية

يدينون الانقلاب في الجزائر؟

تقريبا على الاحداث في الجزائر اصدر الاخوان المسلمون في سورية بيانا استنكروا فيه الانقلاب العسكري المقتع معتبرين ذلك صداما مع ارادة الشعب الجزائري الذي اختار مثليه بكل طوعية عبر انتخابات حرة ونزيهة.

وطالب البيان قادة الانقلاب بتحكيم عقولهم وتجنبين الجزائر حربا اهلية، كما دعا شعب الجزائر وكافة الشعوب العربية والاسلامية ان ياخذوا دورهم المشروع في دفع الاخطار التي تهدد الجزائر ووطنا ومواطنيها.



من النهر إلى البحر

الكلمة لفلسطين

وجوه الشعب
في القضية الفلسطينية

اخيراً وبعد عشاء جولتين، تمكن المفاوض العربي من إقناع المفاوض الإسرائيلي بضرورة الدخول إلى قاعات المؤتمر، والكف عن البقاء طويلاً في الرياض والمصراة، وكان الأصل في المفاوضات أن تنقل في الرياض وأن تدخل القاعات يحتاج إلى جولة وأخرى حتى يصبح ممكناً، ويحتاج إلى المزيد من الحوارات واللقاءات حتى يصبح أمراً مقبولاً.

لغة رأي مخالف يعكس هذه الرؤية المختلفة، حيث يؤكد هذا الرأي أن المفاوضات الصهيونية هو الذي تمكن من إقناع الوفد المشترك.. بأنه وفد مشترك، وأنه لا حاجة لتفخيف الشمس بفريل، وأن المفاوضات معه لن يكون إلا تفاوضاً مع وفد مشترك، ما الغريب في الأمر، ليست هذه الحقيقة، الظروف الفلسطينية يدرك أن الإصرار الإسرائيلي، الصهيوني في مراحل سابقة على الوفد المشترك، لم يكن حرصاً على وحدة الأطراف العربية وضرورة التمسك بينها، بل حرصاً وشاميراً على تصحيد نفوذه في المفاوضات المتأخرة حيث كل طرف يطمح إلى المفاوضات بمفرده، وليس له الحق إلا يبحث حياضاً وفخاضاً فقط.

الوفد الفلسطيني مدرك أن الإصرار الإسرائيلي الصهيوني لم يترك له مخرجاً من مرق الاعتراف بوجود شعب فلسطيني له الحق في الخلافة، سحقه في السيادة وبغير الحصر.

أما الإدارة الإسرائيلية ومعضها (إسرائيل) لا زالت تعتمد أن الفلسطينيين لا يتكلمون شعماً، لهم خصوصيتهم ولهم تميزهم الوطني وتطلعاتهم المشروعة، والفلسطينيون بعد ذلك في نظر إدارة بوش وحكومة شامير - لم يلبثوا من الرشد ليتحدثوا عن أنفسهم، ولم يصلوا بعد إلى مرحلة النضج التي تؤهلهم ليكونوا يوماً سبيلاً تكلمة الوفود.

إن كان كلمة خطيبة، فإن مبادرة المنظمة تتحمل وزرها، لا يشاركها في ذلك أحد، سوى من قبلوا أداء الدور في الذهاب إلى مدريد وواشنطن، فمن يوافق على استبعاد تمثيل الفلسطينيين في الشتات أياً كانت مساهماتهم، ويوافق على أن يكون جزءاً من وفد مشترك، لم يختار بنفسه بل فرض عليه، هو الذي يتحمل نتيجة التخاذل والتعالي الصهيوني، وعليه وجده يقع في إثم الإنكار الصهيوني لوجود الهوية والشخصية الفلسطينية المستقلة، تقول هذا ونحن نؤكد أننا لسنا ضد التوجه العربي، ولكننا ضد أن يكون هذا التوجه ستاراً لطمس هوية شعب وقضية أما ينبغي أن تحذف بلقيزها ووضع معلها.

ليس غريباً أن ننفض مفاوضات اليوم الأخير من محادثات واشنطن مع الطرف الفلسطيني في جيل حول وجود وشارة العلم الفلسطيني على صدر أعضاء الوفد الفلسطيني، رفض حيث (الإسرائيليون) الصديق عن أي شيء طالما جلي العلم الفلسطيني موجوداً على صدر أحد أعضاء الوفد، مما اضطر هذا العضو إلى خلع معطفه.

الإذاعة الصهيونية لم تغير من لهجتها في التعبير عن مسمى الوفد المشترك، ومحادثات الماسبرين التي تم تمثيلها كعصر للمفاوض العربي، لم يغير عنها الإعلام الصهيوني سوى بالانضمام الوفد المشترك إلى لجنين، كل منهما تضم خليطاً من الجناحين الأرمني والفلسطيني، مع ضرورة أن يسبق اجتماع اللجنين مع الوفد الصهيوني، لقاء مع الوفد المشترك وآخر لتقديم ما أسفرت عنه مباحثات اللجان.

هذا الإصرار وهذا التعمت الصهيوني يمثل عنواناً لمسيرة المفاوضات، ويملك رفضاً واضحاً لحق الشعب الفلسطيني في تمثيل نفسه والتعبير عن ذاته بلسانته، ونحن نقبل الطرف الفلسطيني أن يصبح وجود الفلسطينيين وتميز قضيتهم وانفصالها عن غيرها موضعاً للمفاوضات أو المساومات، ويرفضي باتصاف الحلول وأراضيها، فإنه يحكم على نفسه بالسقوط، ويسحق الجبل واسعاً أمام شامير وبقيته عنكره للمزيد من سياسات التخاذل والتجاوز وجر الطرف الفلسطيني إلى إنكار ذاته والقبول بما تملحه عليه موازين القوى.

محور الشؤون الفلسطينية

الثلاثاء ١٦ رجب ١٤١٢ هـ - الموافق ١٩٩٢/١/٢١

مفاوضات واشنطن.. الذهاب والسعودة

وليد عبد العزيز

للمرة الثالثة على التوالي ينجح الصهاينة في المضى قدماً في لعبة إضاعة الوقت، من أجل استنزاف صير المفاوض العربي، ومن ثم إجباره على تقديم المزيد من التنازلات حتى يتسنى للكيان الصهيوني تحضير حل ما يضمن أقل التنازلات الممكنة، تأكيداً لشعار السلام مقابل السلام، وبدون المساس بقيد أنظمة باي جزء من مخططاته الإستيطانية التوسعية.



هذه المرة حملت حملات الصهاينة قراراً بإبعاد التي عشر مواطنين فلسطينيين، كما حملت ورقة لا لوفات المستوطنات كونها تشاد فوق أرض (إسرائيل الكبرى)، إضافة إلى ورقة تصاعد الهجمات العسكرية على جنوب لبنان وأوراق تفصيل القرارات الدولية من وجهة النظر الصهيونية، لذا لم تخرج الجولة الجديدة سوى بضع كبير من خيبة الأمل والإحباط في أوساط الوفود العربية، وفي هذه القراءة نحاول أن نلق نظرة أعمق للحملات في جولة المفاوضات الثالثة والتي اختتمت جلساتها في واشنطن مساء الخميس السادس عشر من كانون ثاني.

كشفت مستقلاً حيث انتهى الأمر إلى مفاوضات ذات مسار واحد انقسم إلى جزأين غير مستقلين وتم تجاوز العجبة على الطريقة الصهيونية.

في الواقع.. ولكن!! ثمة أمر لا بد من الإشارة إليه بوضوح حول الحل الذي نوصي إليه الوفد (الإسرائيلي) والأردني، الفلسطيني المشترك لبنان مسار المحادثات، صحيح أنه قد تجاوز شد الغلبة الإحراثة، وانتقلت الوفود إلى داخل القاعات إلا أن الحل لم يحقق سوى الحد الأدنى من مطالب الفلسطينيين في هذا المجال، فقد رفض الصهاينة الجلوس مع وفديس أرمني وفلسطيني كل على حدة حيث البداية وقد كان له ذلك، منذ عقدت جلسة افتتاحية لجولة المفاوضات الثالثة بين الوفد (الإسرائيلي) من جهة والوفد المشترك من جهة أخرى، ثم انفصل الوفد المشترك إلى وفدين مع الإبقاء على تمثيل أرمني داخل الجزء الفلسطيني، كذلك تمثيل فلسطيني داخل الجزء الأرمني من الوفد المشترك، وهكذا ظهر الأمر كأن الوفد المشترك انقسم إلى لجنين أحدهما تتفاوض حول الشؤون الفلسطينية، وليس على وفدين مستقلين يجبر الصهاينة على التفاوض مع الفلسطينيين.

خلاف حول مكان الجولة الرابعة الوفد (الإسرائيلي) كان شله الشاغل خلال الجلسات الثانية وعلى جميع الجبهات العربية، على ضوء استمرار التحدث في ضوء استمرار التحدث

المستوطنون يصعدون إرهابهم قطاع غزة - فلسطين المحتلة يسود التوتر قطاع غزة منذ اللحظة بعد الانقراضات المستمرة التي يقوم بها المستوطنون اليهود تحت حماية الجيش الإسرائيلي.

والأحد جهود عيان أن المستوطنين أقاموا بالفعل نواة استيطانية على مدخل مدينة دير البلح حيث قتل مستوطن إسرائيلي قبل عدة أسابيع (١٢/١/٩٢) هذه المستوطنة اسم دورم وشوشان (وشوشان) هو اسم المستوطن اللقب وتم هذه المستوطنة في يوم ٤٠٠ متر فقط من مستوطنة كفار يهوديم التي تصاعدت مساحتها خلال الأسابيع المائي ثلاث مرات نتيجة مساهمة ٢٠٠ دونماً من أراضي عائلتي بخت ورايو فاسم الفلسطيني.

ويطالب أفراد خمس عائلات فلسطينية تلح من أنهم بين المستوطنين بالحماية، حيث يتوقع أن يهاجمهم قطاع غزة - فلسطين المحتلة يسود التوتر قطاع غزة منذ اللحظة بعد الانقراضات المستمرة التي يقوم بها المستوطنون اليهود تحت حماية الجيش الإسرائيلي. على كثرة استوطنين بحرف بارزة -

في مقابلة أجراها معه رايون العدو، أكد رئيس الوزراء (الإسرائيلي) إسحق شامير أنه إذا فرضت الظروف تقديم موعد الانتخابات فلا مñas من ذلك ولكن المهم هو الاتفاق على موعد هذه الانتخابات وأضاف شامير أنه سيتم أحباط العمليات "الإرهابية" التي تجري في المناطق.



سيد شامير، كيف تتوقعون أن تتم الانتخابات القادمة؟ وإذا كنت تنوي القيام بذلك قبل تنوي العمل طوال الفترة القادمة أم جزءاً منها؟ على الليكود أن يتخذ هذا القرار وليس أنا، أنا لم أرتش نفسي ولا مرة. ولكن إذا أيدت الحركة، هل ستوافق على ترشح الليكود ثانية والترشح كاملة؟ إذا قرر الليكود ذلك فيحصل ان من الذي سيترشح الليكود في

الانتخابات القادمة، وإذا كنت تنوي القيام بذلك قبل تنوي العمل طوال الفترة القادمة أم جزءاً منها؟ على الليكود أن يتخذ هذا القرار وليس أنا، أنا لم أرتش نفسي ولا مرة. ولكن إذا أيدت الحركة، هل ستوافق على ترشح الليكود ثانية والترشح كاملة؟ إذا قرر الليكود ذلك فيحصل ان من الذي سيترشح الليكود في

الانتخابات القادمة، وإذا كنت تنوي القيام بذلك قبل تنوي العمل طوال الفترة القادمة أم جزءاً منها؟ على الليكود أن يتخذ هذا القرار وليس أنا، أنا لم أرتش نفسي ولا مرة. ولكن إذا أيدت الحركة، هل ستوافق على ترشح الليكود ثانية والترشح كاملة؟ إذا قرر الليكود ذلك فيحصل ان من الذي سيترشح الليكود في

الانتخابات القادمة، وإذا كنت تنوي القيام بذلك قبل تنوي العمل طوال الفترة القادمة أم جزءاً منها؟ على الليكود أن يتخذ هذا القرار وليس أنا، أنا لم أرتش نفسي ولا مرة. ولكن إذا أيدت الحركة، هل ستوافق على ترشح الليكود ثانية والترشح كاملة؟ إذا قرر الليكود ذلك فيحصل ان من الذي سيترشح الليكود في

Table with 2 columns: Date/Event and Description. It lists various events and dates related to the conflict and negotiations.

في وقت سابق من الأسبوع هذه المفاوضات، فتركنا الماضي أعلن كل من وزير الزراعة والعلوم يوفال نعمان لخوض انتخابات مبكرة، الأمر الذي يتزعزع حزب (فتحيا)، الذي سيعوق المفاوضات لعدة اشهر، عندها يكون قد حان زئيبي زعيم حزب (موليديت) موعد الانتخابات الرئاسية في

في وقت سابق من الأسبوع هذه المفاوضات، فتركنا الماضي أعلن كل من وزير الزراعة والعلوم يوفال نعمان لخوض انتخابات مبكرة، الأمر الذي يتزعزع حزب (فتحيا)، الذي سيعوق المفاوضات لعدة اشهر، عندها يكون قد حان زئيبي زعيم حزب (موليديت) موعد الانتخابات الرئاسية في

في وقت سابق من الأسبوع هذه المفاوضات، فتركنا الماضي أعلن كل من وزير الزراعة والعلوم يوفال نعمان لخوض انتخابات مبكرة، الأمر الذي يتزعزع حزب (فتحيا)، الذي سيعوق المفاوضات لعدة اشهر، عندها يكون قد حان زئيبي زعيم حزب (موليديت) موعد الانتخابات الرئاسية في

في وقت سابق من الأسبوع هذه المفاوضات، فتركنا الماضي أعلن كل من وزير الزراعة والعلوم يوفال نعمان لخوض انتخابات مبكرة، الأمر الذي يتزعزع حزب (فتحيا)، الذي سيعوق المفاوضات لعدة اشهر، عندها يكون قد حان زئيبي زعيم حزب (موليديت) موعد الانتخابات الرئاسية في

في وقت سابق من الأسبوع هذه المفاوضات، فتركنا الماضي أعلن كل من وزير الزراعة والعلوم يوفال نعمان لخوض انتخابات مبكرة، الأمر الذي يتزعزع حزب (فتحيا)، الذي سيعوق المفاوضات لعدة اشهر، عندها يكون قد حان زئيبي زعيم حزب (موليديت) موعد الانتخابات الرئاسية في

في وقت سابق من الأسبوع هذه المفاوضات، فتركنا الماضي أعلن كل من وزير الزراعة والعلوم يوفال نعمان لخوض انتخابات مبكرة، الأمر الذي يتزعزع حزب (فتحيا)، الذي سيعوق المفاوضات لعدة اشهر، عندها يكون قد حان زئيبي زعيم حزب (موليديت) موعد الانتخابات الرئاسية في

Table with 2 columns: Date/Event and Description. It lists various events and dates related to the conflict and negotiations.

هل يصمد المصكر أمام المد الشعبي والدستوري؟

في الوقت الذي كانت قوات الأمن تمتثل عدداً من أنصار الجبهة الإسلامية للإنقاذ كان عيد يمتلئ بالهدوء والتخلي بالمصير، وقال بشأن القيادة الجديدة أن هذا التخلي سوف يسقط وطالب أنصاره باليقظة وتفاذي كل الاستقراوات وقال أن السلطات تبحث عن ذريعة لشن حملة قمعية ضد الأصوليين، وقال أنهم يريدون من الجبهة الإسلامية للإنقاذ إخراج الناس إلى الشوارع لكي يطلقوا عليهم النار ولكن الجبهة لن تعطيه هذه الفرصة. وقال أن استعداد السلطات لأن تدور على القانون يعد علامة فشله.

وكانت الجبهة قد وصفت استقالة الشاذلي بأنها عمل مسرعي لمنع الشعب، وقالت أن محترقي الإستهديريسيون سرقة نفاذنا لإقامة الدولة الإسلامية.

وإثر وصول بوضياف أصدرت الجبهة بياناً دعت فيه أنصارها إلى التخلي بالسلطة والصبر وتحسب القيام بأعمال استقراوية. وتوعدت بممارسة الرعاية الجديدة بالطرق القانونية، كما أكد حشاشي أن الجبهة ستبقى في إطار الشرعية مع دور أن تتولى عن المشروع الإسلامي كما كلف مجلس الشورى المكتب التنفيذي بالعودة إلى القضاء للنظر في شرعية قرارات تعليق الانتخابات.

ويؤكد مجلس الشورى أن الجبهة تسعى لتحقيق أهدافها القريبة والبعيدة في إطار التدرج المشروع بين التنازل وإنهاء ما لا يحق من التغيير والحكمة.

كانت الجبهة الإسلامية للإنقاذ قد استعبدت تدخل الجيش، وفي حديث لحشاشي مع صحيفة الشعب المصرية قال، لا يوجد أي صراع مع الجيش الوطني الشعبي، فالجبهة لم تصارع الجيش لا في الماضي ولا في المستقبل، ذلك لأن الجيش هو جيش الشعب الجزائري، ولا نشك أبداً أن الجيش لحماية اختيار الشعب فمن أجل ذلك أرى أن طرح صراع بيننا وبين الجيش هو طرح مفرض لا أساس له من الصحة، فنحن لم

نغضب السلطة، وقد أن الأوان للجيش أن يحمي اختيار الشعب.

وفي حديث لإذاعة هولندا عقيب تدخل الجيش قال: «مكسب هام حضاري للشعب الجزائري (تكرار العبارة) والجبهة الإسلامية غير مستعدة أبداً للاستغناء عن تجربة عسكرية دامت ٣٨ سنة فلا يعقل أن تترك الجزائر بدون ظهر عسكري، كما أننا نحترق والدستور يعتبر والنطق السياسي والشرعي الجيش هو حام للشرعية المنطقية عن إرادة الشعب ولا يمكن أبداً أن يكون قوة ضاربة في يد طغمة حاكمة قتلها شهوة القتل، والذين يريدون أن يسيروا مواقفهم بالقوة واستعمال الجيش من خلال استعمال الجيش من الشعب هؤلاء يجنون على أعظم مكسب وهو وحدة الجيش».

وكانت مصادر الجبهة قد أكدت سابقاً أنها تلقت قبل الانتخابات تطمينات من الجيش وجهة التحرير بعدم التدخل.

ويذكر أن كبار الضباط مصادون لسوجهات الجبهة الإسلامية للإنقاذ في حين أن لها أصارا في صفوف الأفراد وصغار الضباط.

ويخشى مراقبون تكرار التجربة الإيرانية في الجزائر إذ لم يستطع في حينه كبار الضباط توجيه الجيش للحفاظ على حكم الشاذلي.

ويسعى العسكريون إلى تحيين الفرصة في أول حادثة أو استفزاز ليعمل الحصار ويحل الجبهة أو المراهنة على حدوث انقسام داخل الجبهة وهذا أمر مستبعد.

سحب البساط

العسكر أرادوا إضفاء الشرعية على مجلسهم عن طريق تنصيب قيادة تاريخية لجبهة التحرير، إلى أن معارضة جبهة التحرير للمجلس واعتباره غير دستوري سحب البساط من تحت أقدام العسكر ونزع ألقاباً للتحالف والتفسيق مع جبهة الإنقاذ.

الأمين العام لجبهة التحرير الوطني عبد الحميد مهدي قال في مؤتمر صحفي أن تشكيل

اللجنة العليا للدولة والشرطة التي اتبعت (لإقامتها) جعلها قوة فاعلة ولكن غير دستورية، وأورد سبيون لوقفة الأول أن هيئة استشارية (الجلس الأعلى) هي التي أنشأت اللجنة العليا «والدستور ينص على أن الرئيس هو الذي يعين الحكومة وليس الحكومة هي من يعين الرئيس» والسبب الثاني هو أن اللجنة العليا تنقل البلاد من نظام الرأس إلى الديمقراطية وهذا يجب مشاكل قد تكون خطيرة جداً خاصة إذا طالت المد.

هذا وقد التقى مهدي مع عبد القادر حشاشي كما التقى مع آيت أحمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية.

وقد قال آيت أحمد في بيان له أنه سيجري اتصالات مع الأحزاب السياسية والحدث في السبل التي من شأنها وضع حد للوضع اللاقانوني والشرعي الناجم عن استقالة رئيس الجمهورية.

ومن المتسوق أن نمضي التحالفات بين الأحزاب الرئيسية الثلاثة قدما، إذ أنها رغم التنازل فيما بينها إلا أنها ستكون الحاسم الأول من استمرار حكم المصكر.

رودود الفعل

قلت «الاستبداد» البريطانية عن مصادر أمريكية سعادت وسعادة الغرب عموماً بما أسسته الحكومات للدول العربية والمناظرة باسم الخارجية الأمريكية اعتبرت القيادة شرعية، والتزمت بعدم تدخل الولايات المتحدة بالشؤون الداخلية.

صحيفة لوسوندي قالت في افتتاحيتها «أمام اضطرابهم للاختيار بين إنكار الديمقراطية التمثيل في استيلاء الجيش على السلطة، وما تمثله الجبهة الإسلامية للإنقاذ من تهديدات الديمقراطية انتهى الفرنسيون إلى اعتبار أن تعليق الحريات السياسية أفضل من خنقها الدائم».

إلا أن الموقف الرسمي الفرنسي على لسان ميتران والخارجية الفرنسية يؤكد التزامه بالديمقراطية ووقوفه مع الشعب الجزائري.

على الصعيد العربي رحبت

الافتتاحية/ تنمة

يقول الطفل الجزائري وهو يرى الدبابات في الشوارع والزناقات ولا يرى أعداء.

لماذا يكون المستهدف والمضروب في كل مرة دولة عربية أو إسلامية أو شرقية، ويكون الضارب والمعتدي دولة غربية أو سيديها أمريكا من ذوي العيون الزرق والبشرة البيضاء، لولا القرية الغربية الحاقدة التي تقوم على الاستعلاء والغطرسة والغرور وإنكار وحدة الجنس البشري.

والعجب الغريب أن تكون هذه النظرة العدوانية وهذه الممارسات الشرسة من دول تنتمي إلى المسيحية السحابة، وهي منها براء، إن دعوة المسيح عليه السلام تنكر أن يخذل طفل أن يقتل الآلاف ويجوع الملايين.

ولأن النور أقوى من الظلام والحق أقوى من الباطل فسيقضي الإسلام روح هذه الأمة وسيلها ومنهجها في الجزائر وفي كل ديار الإسلام.

الديمقراطية التي يريدونها/ تنمة

لقد طمت دوائر الاستعمار أن هذه الأمة العربية قد انتهت ونعت. وإن إجراء انتخابات في هذا الجو الموحش المرء بالاحياء سيوقع إلى سدة الحكم في البلاد العربية بالمغتربين عن أممهم وبمستأجرين من غريبهم وبالمعتدين بسلطان رشدي. والمستغلين دينهم وتراثهم. وبالحاجين لكلمات الإعجاب من مثل الشيطان وكفازهم. فاجلهم شعب الجزائر واسلوب ديمقراطي. باختير أكثر الناس انصافاً بالامة وتاريخها وتراثها وهكذا فلا واحد من الآله. وإذا كل الاستغياور والآراء الاميركية المغلفة لهذه الأمة العربية بالذات. ودور وجه حق. يريدون ديمقراطية على امزجة دوائر محاربتهم ليطيدوا السخا من هذه المنطقة بآلوم احبر وعلهم لا يبدعوا نازد الذي يشتر بعض القاتلين لهم هذا وهما. فهو غداً لا يولد وقد نبت شعب الجزائر وقبله شعب الاربر ذلك

مجلة الوطن العربي/ تنمة

ولو سلمنا بصديق الأكاذيب حول اعدام ٧٠ ضابطاً سودانياً لقيامهم بانقلاب ضد النظام فايها ما أول بالهجوم السودان ام الدولة التي اعتقلت عدة آلاف من مواطنيها وأعدمت عدداً منهم علناً وصدرت بحلها تقارير ادانة من منظمات حقوق الانسان.

ولماذا لا نتحدث المجلة عن الانتفاضة التي لم تعط شعوبها ادنى حقوقها في التعبير عن ذاتها وكان هذه الدول تحكم من قبل رجال يوحى اليهم ولا ينظفون بغير الحق؟

وهي ذات الانتفاضة التي تمتلئ صفحات المجلة بعبارات المدح والثناء لحكامها.

لن نطالب إدارة المجلة بالمحافظة على مصداقيتها فقد فقدتها منذ زمن. فكل من عرف هذه المجلة عرف عنها قدرتها على القفز من حوض نظام عربي إلى آخر ولعل موقفها من أزمة الخليج كشف بوضوح الوجه الحقيقي لهذه المطبوعة، التي لم تتعاضد قفزاتها العربية مع ارتباطاتها غير العربية.

ولعل السيد وليد ابو ظفر يذكر السبب الحقيقي لخلقه مع رفيقه القديم (نبيل المغربي) والذي يعتبر مثالا صارخا على المصداقية العالية للمجلة ومسؤولها.

وبعد:

نعمل أن السيد ابو ظفر سعيد ما قاله سابقا من انه لا يهاجم الإسلام على اعتبار أن الحركات الإسلامية ليست هي الإسلام ولكن السيد المحترم يعلم أكثر من غيره ما تعنيه الحركات الإسلامية والموقف العدائي الذي تتعامل من خلاله القوى الاستعمارية مع هذه الحركات باعتبارها مصدر خطر حقيقي على النفوذ الغربي - الصهيوني في المنطقة والعالم، ويعلم كم هي الجهود التي تبذلها هذه القوى في محاربة هذه الحركات باعتبارها أحد الوسائل التي تستخدمها هذه القوى للتعبير عن حقداء وعدائها لعقيدة الأمة وحضارتها.

نتننى على إدارة المجلة أن تترك عالم السياسة وتدخل عالم الفن والجمال خاصة بعدما أصبحت مجلة تعنى بالخير الفن مع وجود عدد من الصفحات السياسية فقد يكون هذا العالم أكثر بركة ويعطي للمجلة قدرة أكبر للتعبير عن غروبها.

ليس من منهجنا الهجوم، لكن من حقنا استخدام هذا السلاح بحق من لا يلقن لغة العقل والمنطق ومن ينظر بعيون من الدولارات وتشده خيوط الاجهزة الاستخباراتية الغربية ويمتلىء حلقا ماجورا على الأمة وعقيدتها وحضارتها.

جولة في الصحافة الغربية

داي خيلت - الألمانية

الاسرائيليون أدركوا أن حربهم القادمة ستكون أظلم من جميع الحروب السابقة

• قيمت صحيفة داي خيلت (١٥ - ١ - ١٩٩٢) الألمانية المباحثات في واشنطن حول احلال السلام في الشرق الأوسط على النحو التالي:

حقق الوفدان الأردني - الفلسطيني والإسرائيلي في واشنطن الاختراق إلى داخل غرفة المباحثات دون جهد جديد تقريبا، فالأوامر بأبعاد ١٢ فلسطينياً كانت قد تسببت في تعطيل الجولة الثالثة من مباحثات الشرق الأوسط إلا أنها أكدت بصورة غير مباشرة الإصرار على العملية السلمية بصورة لافتة للنظر، فقد تغير وعي الفلسطينيين وأبرز وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أثناء جولات الوساطة أن الفلسطينيين سوف يكونون أول المستفيدين وتبدد أمام أعين السوريين حلم التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل، أما الاسرائيليون فقد أدركوا أن حربهم القادمة ستكون أظلم من جميع الحروب السابقة في حالة عدم الحيلولة دون وقوعها ويبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي شامير يريد مواصلة السير على المدى الطويل اما عن اقتناع نفسي داخلي أو بسبب الفشل من الخارج - غير أن الانتقال من المناوشات في الممرات إلى لب الاقتراح منح الفلسطينيين الحكم الذاتي يعني أن الحكومة الاسرائيلية تتجه نحو أرضها القادمة إذا أضحى الشركاء الصغار في الائتلاف الحكومي لشامير أنهم لا يريدون الانتماء إلى أي حكومة تتباحث حول تحقيق إدارة ذاتية للفلسطينيين. وأجرا انتخابات مبكرة قد يكون مناسباً للعملية السلمية وقد بوضوح الأمور.

نيو ستيتسمان - البريطانية

البرلمان الاسلامي يوجد للمسلمين البريطانيين منفذاً للاشتراك في الحياة السياسية البريطانية

• تناولت مجلة نيوستيتسمان السياسية البريطانية، فقد ظل المسلمون البريطانيون حتى الآن

منقسمين ليس بين يسار ويمين بل حسب تقسيم طائفي، إذ توجد في اوساط المسلمين البريطانيين ثلاثة مجازلات رئيسية من حيث السلطة والنفوذ والقوة السياسية ومجالسها المتوزعة وتتباين هذه المجالس باستقلالها كما رفض الكثير منها الارتباط مع برلمان الدكتور مدني.

وجاء في المقالة، ان هناك حزبا اسلاميا ايضا تأسس قبل حوالي ٢ أعوام في محاولة لتدخول في التيارات الرئيسية للحياة السياسية عن طريق التقدم بمرشحين لمفوضية البرلمان.

وتقول المجلة، يكمن وراء المظاهر الخارجية في التفتت البرلمان ما حلقه من انجاز وهو انه يوفر للمسلمين البريطانيين منفذاً جديداً للاشتراك في الحياة

البريطانية.

وقالت الصحيفة أن موضوع ما إذا كان الإسلاميون يمكن أن يتعاضدوا بشكل معقول مع المؤسسات الديمقراطية، يحتاج إلى اختيار، غير أن الدبابات والعسكر في الجزائر سوف يدسون على كل الاختلافات من أجل مصالحهم الذاتية.

جمهورية اسلامي - الإيرانية

أميركا لوهدها دمعت خيانة الحزب الحاكم في الجزائر

نشرت صحيفة جمهوري إسلامي الإيرانية صباح الأربعاء ١٩٩٢ الماضي مقالا افتتاحياً تحت عنوان: أميركا والتدخل العلني في الجزائر قالت فيه، أن التحرك التأمري للجناح الحاكم في الجزائر قد أثار موجة من الغضب والقلق لدى الشعب الجزائري.

وأكدت الصحيفة أن هذه المؤامرة لم تحظ بدعم أي مجموعة سياسية على الساحة الداخلية بل وعلى العكس فقد أعلنت كل مجموعة من هذه المجموعات استيائها الشديد منها، أما على الصعيد الخارجي فقد تعددت وتفاوتت ردود الفعل فالدول المستقلة وتلك الدول التي ليس لها أي مصالح خاصة في الجزائر ولا تشعر بعبء نحو الشعب الجزائري قد وقفت إلى جانب هذا الشعب كما أنها تشعر بالحيرة تجاه القمع الشامل لأول تجربة انتخابية حرة في الجزائر، في هذا الجبال فقد عكست بعض الدول مواقف مزدوجة رغم استقلالها لسيرة الأحداث الراهنة في الجزائر الأخيرة ومن جهة أخرى أعلنت عن تضامنها مع الشعب الجزائري. أما أميركا فهي الدولة الوحيدة التي دعمت خيانة الحزب الحاكم في الجزائر رسمياً عندما أعلنت أن ما قام به هذا الحزب إنما يتماشى مع الدستور الجزائري وأن النظام الحاكم في الجزائر يتبع للشرعية اللازمة. وبطبيعة الحال فإن هذا الموقف الأمريكي المتسرع يعتبر تدخلا علنياً في شؤون الجزائر الداخلية وأميركا لا تملك أي حق في تفسير نصوص الدستور الجزائري. وفي حزام مقاليها قالت الصحيفة، بأنه ليس من المستبعد إدراك أحقية الشعب الجزائري من خلال هذه الأحداث التي أثبتت لهذا الشعب بأنه إذا كان يرغب حقاً في إرساء قواعد الحكومة الإسلامية والاستقلال والحرية فعليه أن يتحمل المشاق والمصاعب من أجل ذلك

الصداي تايمز - البريطانية

أخبار مزاعمهم بريطانية حول تعاون عراقي جزائري في المجال النووي

ذكرت صحيفة الصداي تايمز البريطانية أن العراق قام سرا بإرسال فريق من علماء الذرة والمواد النووية الأولية إلى الجزائر حيث يعمل البلدان على صنع أول فنبلة ذرية إسلامية. وقالت الصحيفة أن العراق تمكن من إرسال أكثر من عشرة طاقم من الخبراء النوويين الطبيعي إلى الجزائر، وذلك قبل وصول أول بعثة من بعثات التفقيش التابعة للأمم المتحدة إلى بغداد عقب انتهاء حرب الخليج، أيسار الماضي.

وأكدت الصحيفة أيضا على أن المفاعل الذي سيتم العمل فيه في الجزائر سيطلق على اسم سيداي. كما نفى العراق أيضا نفيها قاطعا صحة هذه المزاعم.

مستغربا في أسلوب الغرب عندما يريد خداع العالم بكذبة معينة. إذ كيف يمكن للعراق أن يهرب إلى الجزائر كميات من اليورانيوم غير متوفرة لديه، بل كيف يمكنه أن يفعل ذلك في ظل الحصار حتى لو توفرت لديه هذه الكميات المزعومة؟

الا أن رئيس الوزراء الجزائري

الغاريان الديمقراطية ليست خياراً يستبدل وفق ذوق الطبقات الحاكمة

البريطانية

انتقدت صحيفة «الغارديان» البريطانية لجوء العسكر إلى التدخل في الحياة السياسية في الجزائر وقالت أن الديمقراطية ليست خياراً يستبدل ونسق مصالح وأذواق الطبقات الحاكمة أو يمجده طلب من التخزين والولاء للغرب.

ومضت الصحيفة تقول أن قطعاً وأساساً من الرأي العام العربي يعتبر الديمقراطية البديل الوحيد للجاسعات الفاسدة الحالية للغرب وأنظمة الحكم الانطاغية المسيطرة، غير أن قطعاً أوسع يرى في الحل الأفضل للسود الإسلامية والعربية.

في دائرة الحدث



بوضياف ضمير الجزائر

د. يسام العموش

ليس غريبا على مسامعنا قول بعض الاعلاميين عن وصلهم لمحمد بوضياف اثر عودته للجزائر بأنه (ضمير الجزائر) فقد اعتدنا على الكلمات الفارغة في مدح اصحاب المواقع بما ليس فيهم فقد وصف بعضهم بأنه المنفذ واخر بالباطل وثالث بالحرر. الرائد... المصحح... الخ.

الغريب ان يستمر هذا المدح رغم عدم القناعة بتلك الالفاظ وفي زمن يقال انه زمن ديمقراطي حيث تلقى رباح الديمقراطية قطع الاحبال التي نصبها الدكتاتورية ومنها المدح الدخيل في دائرة النفاق.

والغريب ان يبقى الاعلام يعيش ايام الديكتاتورية مع هبوب سائم الديمقراطية المزعومة.. الديمقراطية الغربية - يا سادة - ليس فيها مدح فارغ بل فيها تبتغى للفعل اداه في الجانبين السلمي والايجابي.. ديمقراطية اميركا مثلا جعلت من الاعلام اعلاما شعبيا لا حكوميا ولهذا طلعت احدي الشبكات الاميركية تحمل صوت امرأة عجوز تقول رأيا في بوش وبالحرف الواحد، رانه غبي..

تخيلوا يا بني قوما ان حاكما غربيا فعل باعدائنا ما فعله بوش بنا فمادما سجل الاعلام لنا وماذا سنقول الصحافة؟؟ أؤكد لكم انني ساكون مع المطالبين لأن هذا الفعل يستحق التطليل... لا نجد في صفحة افعالهم ما يستحق التطليل والتزوير فلتلق الله ولنستع من الأمم الأخرى.

هل كانت الجزائر قبل مجيء «بوضياف» بلا ضمير. وهل كانت جبهة الانقاذ في الحكم حتى يبدأ بوضياف ضيافته للشعب الجزائري المسلم بادعاء الاسلام وتحريم احتكاره... ومن قال لبوضياف ان الاسلام محض امر - طريق امامه ومجلسه الذي سعى إلى السلطة ان يحكم بالاسلام الذي هو ضمير الشعب الجزائري المسلم وهو رغبته التي عبر عنها بانتخاب جبهة الانقاذ. «ولا افقه بفعل ولكن على الاقل لا يسمح باستمرار الجولة الانتخابية». نعمة بوضياف نعمة قديمة فبمناها عبر الذين مارسوا القمع على المسلمين وادعوا انهم مسلمون.

هل تصدقوا (يا سادة) ان أحد القادة الذين ابدعوا عن السلطة قال عن القرآن انه خرافات... وآخر يزعم انه محبته فيحرق تراث الاسلام باسم العفوية عليه... اما امارة المؤمنين فهي وصمة عار لا يقبلها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصاحب السلطة الراجل عبر الفتنة كان بقود دولة هي دولة العلم والابسان والرقص والاقيون. وبطل الوحدة تشهد على فعله غارات اليمن... وخدم الدين وخراس وشاويش يتفقون «بمينا وشما ولا تمنا ولاهوا» اتفاق من لا يخش الفقر...

سلسلة تعلمونها تجعلكم مدركين تمام الادراك ان نوابغ الاستعمار مصممون على الحفاظ على مخلفات الاستعمار واهمها ان لا يحكم الاسلام.

اذا كان القوم صادقين في حبههم للإسلام وانهم ضد ثلثات اسلامية لا ضد الدين فليحكموا بالدين وعندها لن تكون هناك حاجة للصراع مع الاسلاميين، اما اذا استمر الحكم العلماني فان الاسلاميين في الجزائر وغيرها قادمون... قادمون.

د. شيرين هنتز

لرايو صوت اميركا

يخشى الغرب في ديمقراطيته على الشرق والغرب العربي

قالت الدكتورة شيرين هنتز نائية مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان النصر الأوسط والعالم العربي اعتناق الذي حققه الاسلاميون في

ونقل راديو صوت اميركا عن السيدة هنتز قولها ان البعض في الغرب وفي المنظمة العربية سارعوا في استخدام تجربة الجزائر لتبرير وقف عملية الديمقراطية) وآله من الأممية يمكن أن يدرك الغرب أنه لا يستطيع أن يلجأ إلى الشرق الأوسط والعالم العربي اعتناق ليه هو ومثله العليا